دراسة تتبعيه لأحد حالات التنمر في البيئة المدرسية في رياض الأطفال

A Follow up study of a Case of Preschool Bullying in school setting

إعداد

سمر أمين أحمد

إشراف

أ.د/ مها فؤاد أبو حطب

أستاذ رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة حلوان

م.د/ زينب أبو سريع حسن

مدرس رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث

تعتبر ظاهرة التنمر أحد المشكلات النفسية والاجتماعية المؤثرة على صحة وسلامة الأطفال والتي تترك اثاراً سلبية على نموهم الاجتماعي والنفسي. ويهدف البحث الحالي الى دراسة حالة لأكثر أطفال الروضة تنمراً في روضات إدارة التبين التعليمية خلال العام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠).واستخدم البحث الحالي منهج دراسة الحالة والذي يهتم الباحث فى دراسته بوحدة واحدة من الوحدات الإنسانية أو بمشكلة واحدة بشكل تفصيلي. وضمت عينة البحث أكثر الأطفال تنمرا" بين عدد (٥) تم تحدديهم كأطفال متنمرين على أدوات البحث. والطفل (م.ع.ن) موضوع البحث الابن الثالث لعدد خمسه من الإخوة لوالدين مطلقين وتم تحديده من الأطفال المتنمرين في مرحلة روضة ثان بأحد مدارس التبين ضمن عينة تكونت من (١٥٦٦) طفلا وطفلة من مدارس ادارة التبين التعليمية. وقد تم اجراء دراسة مسحية على جميع الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال بإدارة التبين التعليمية خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ لحصر ظاهرة التنمر. وقد تم فحصهم عن طريق (١) استبانة حصر سلوك التنمر في الروضة (تقدير المعلمة) (اعداد الباحثة). (٢) بطاقة ملاحظة سلوك التنمر في الروضة (تقدير المعلمة) (اعداد الباحثة)، (٣) مقياس سلوك التنمر إعداد (فرغل، ٢٠١٢) ، (٤)مقياس سلوك المتنمر به (فرغل ،٢٠١٢) تعديل الباحثة . وتم قياس معامل ذكاء الطفل باستخدام مقياس رسم الرجل وكان (٨٥). كما تم استخدام الأدوات التالية: (١) دراسة حالة- اعداد الفريق البحثي (٢) مقياس رسم الرجل لجودانف (٣) مقياس سلوك التنمر (فرغل، ٢٠١٢). توصلت نتائج البحث الى وجود فروق في درجات الطفل موضوع البحث بين التطبيق القبلي والتتبعي لمقياس سلوك التنمر، حيث حصل الطفل في القياس القبلي على درجات دالة احصائيا" على بعد الاستبعاد الاجتماعي عند مستوى ()، فقد حصل الطفل على ١٠درجات من اصل١٢ درجه. ولم يحصل الطفل على أي درجة على بعدى التنمر اللفظي والجسدي في القياس القبلي . وعند تطبيق مقياس سلوك التنمر مرة أخرى بعد مرور عام من التطبيق القبلي لم يحصل الطفل على أي درجة على مقياس التنمر بأبعاده الثلاثة، أي أنه يمكن الحد من سلوك التنمر مع تعديل البيئة المدرسية والمنزلية. ويوصي البحث بتوعية أولياء الأمور والمعلمين بظاهرة التنمر مبكرا" .حيث أن خصائص البيئة تؤثر على ظهورها أو إنطفائها وأن ذلك يقلل من حدوثها في مراحل النمو التالية.

الكلمات المفتاحية:

التنمر- طفل الروضة -دراسة حالة

Abstract

Bullying is one of the major problems that occurs among children at an early age that can affect the health and safety of children and leave negative effects on their social and psychological development. The current research aims to conduct a follow-up study of the most bullied kindergarten children in the kindergartens of the Educational Tabin Administration during the academic year (2019-2020). The current research is a case study approach, in which the researcher is interested in studying one human unit or one problem in detail. The research sample included the most bullied children among a number (5) who were identified as bully children according to the research tools. The child (M.A.N.), the subject of the research, is the third son of five siblings of divorced parents, and he was identified from the bully children in the second kindergarten stage in one of Al-Tabin schools. Among a sample consisting of (1566) boys and girls from the schools of the Tabbin Educational Administration, a survey was conducted on them to identify the phenomenon of bullying. They were examined using 1- A questionnaire to record bullying behavior in the kindergarten (teacher's assessment), prepared by the researcher. 2- A card to note bullying behavior in the kindergarten. (Teacher estimate) prepared by the researcher 3- Bullying Behavior Scale prepared by Dr. Ghada Farghal 4- Bully Behavior Scale prepared by Dr. Ghada Farghal The researcher modified the child's intelligence index (85) on the male drawing scale. The following tools were used: (1) Study Case - prepared by the research team (2) Godanf's Man Drawing Scale (3) Bullying Behavior Scale - prepared by Ghada Farghal. The tools were applied and the results of the research revealed that there were differences in the scores of the child subject of the research between the pre- and post-application of the Bullying Behavior Scale, as the child scored in the measurement The tribal group received high scores on the social exclusion dimension, as the child obtained 10 out of 12 degrees. The child did not obtain any score on the dimensions of verbal and physical bullying in the pre-measurement. When the bullying behavior scale was applied again one year after the pre-application, the child did not obtain any score on the bullying scale in its three dimensions, meaning that bullying behavior can be reduced by modifying the school and home environment. The research recommends educating parents and teachers about the phenomenon of bullying early, as the characteristics of the environment affect its appearance or extinction, and this reduces its occurrence in the following stages of development

keywords: bullying - kindergarten child - case study

مقدمة البحث:

يمر الفرد فى حياته بالعديد من المراحل النمائية المختلفة، ومن اهم هذه المراحل مرحلة الطفولة المبكرة وفى هذه المرحلة يحتاج الطفل الى التدريب والتكيف مع الوسط الاجتماعي الذي ينمو فيه، ويحتاج الى ان يتعامل باحترام ككائن متكامل في جميع جوانب النمو الانفعالية والاجتماعية والمعرفية والحسية والشخصية. والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة فى سن الثلاث سنوات يحتاج الى وضع معايير محددة لكي يستطيع ان يعبر عن احتياجاته باستقلالية ويتعلم القواعد السلوكية (بدير،٢٠١٧، ص١٣).

ويعتبر التنمر في المدارس مشكلة عالمية يمكن أن تؤثر سلبًا على المناخ المدرسي العام وحق الطلاب في التعلم دون خوف في بيئة آمنة. (المعراج واخرون،٢٠٢٠،ص٤)

وقد ربط الباحثين مفهوم التنمر بالبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأة وممارسة هذا السلوك والذي يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية. والاجتماعية والانفعالية، والأكاديمية والتي تترك انعكاساتها على كل من المتنمر والضحية. وعلى الرغم من أن سلوك التنمر فى البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية إلا أن الباحثين من المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة، ولم يأخذوها بمحمل الجد على اعتبار أن ما يحدث بين التلاميذ في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائياً. إلى أن جاء أولويس ليفتح أعيننا على هذه الظاهرة وهذا المصطلح الجديد الذي بدأت تتناقله أفكار وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاده، ووضع أساس تنظيري له. ويعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان ذلك بصورة جسدية أو لفظيه أو نفسية أو اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها (خوج،٢٠١٢ ،١٩٠).

وعرف(Adams,2006,p 10) السلوك التنمري بأنه استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم أو حتى سلاطة السنتهم من اجل إخضاع طفل أخر.

وعلى الرغم من أن التعريف المقبول للتنمر لا يزال قيد النقاش، إلا أن هناك إجماعاً عاماً حول المعايير التي تم أخذها في الاعتبارعند تعريف التنمر منها التعمد والألم الجسدي أو النفسي المتكرر ، تكرارالفعل بمرور الوقت ، العدوانية واختلال توازن القوة من الناحية الاجتماعية أو النفسية أو الجسدية (Douvlos ,2019,p131).

وعرفت اليونسكو (٢٠٢٠) التنمر على أنه سلوك عدواني ينطوي على أفعال سلبية غير مرغوب فيها تتكرر باستمرار وتعكس اختلالاً فى القوة أو البأس بين الجاني والضحية. ويتبنى البحث الحالي هذا التعريف.

وباتت ظاهرة التنمر تتزايد حجماً ونوعاً وأسلوباً، ولاسيما مع زيادة العنف الأسري والعنف ضد الأطفال، والذي صار يحدث بمعدلات عالية في أنحاء العالم ويأخذ طبعاً وبائيا ينتشر انتشاراً خطراً في المجتمع المعاصر، ووفقاً للتقديرات الإحصائية التي تسجلها بعض المجتمعات ساعد على وصفه على أنه وباء العنف كما تصفه الرابطة الأمريكية للطب النفسي، وتشير الإحصائيات الدولية إلى أن معدل انتشار التنمر في المدارس يتراوح من ١٠: ١٥٪ وأن معدل ضحايا التنمر يختلف من مكان إلى آخر، ففي اليابان يبلغ معدل الضحايا ٢٢٪ في المدارس الابتدائية، و١٣٪ في المدارس المتوسطة، و٦٪ بين طلاب المدارس الثانوية، بينما يبلغ معدل الضحايا في مدارس انجلترا بشكل عام حوالي ٢٠٪ تقريباً.(مسعد أبو الديار، ٢٠١٥، ص٢١).

وأظهرت نتائج دراسة أجرتها اليونسكو (٢٠٢٠) مؤخراً في هذا الصدد، وشملت ١٤٤ دولة ، مدى تفشي تلك الظاهرة، إذ أفاد ما لا يقل عن ثلث التلاميذ الذين شاركوا في الدراسة بأنهم تعرضوا للتنمر مرة واحدة على الأقل في غضون شهر واحد. ويتزامن التحذير الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بناء على بيانات من عام ٢٠١٩ – مع اليوم الدولي الأول لمكافحة العنف والتنمّر في المدارس، بما في ذلك التنمّر عبر الإنترنت، وقالت اليونسكو في بيان، إن عواقب التنمّر يمكن أن يكون لها تبعات وخيمة على التحصيل العلمي والتسرّب من المدرسة والصحة البدنية والعقلية، وان الأطفال الذين يتعرّضون للتنمّر بشكل متكرر هم أكثر عرضة بثلاث مرّات تقريبا للشعور بأنهم دخلاء في المدرسة، وتتضاعف احتمالية التغيّب عن المدرسة أكثر ممن لا يتعرّضون للتنمّر، وينعكس ذلك على تحصيلهم العلمي كما أنهم عرضة لترك التعليم الرسمي بعد إنهاء المرحلة الثانوية.

ويتميز الطفل المتنمر بالقوة بسبب (العمر، الحجم، والنوع) ويؤذون عمدًا الأخرين .فالمتنمر يجد لذة في توبيخ ضحيته أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادى عند إظهار الضحية عم الارتياح، وبشكل عام يميل المتنمر إلى الغرور ويكون مقبولا" من أقرانه وأكثر قوة. ويتميز برغبته في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف، ويظهر الأطفال المتنمرين القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم. ويكون محاطًا بالمتنمرين أو المتابعين السلبيين وهؤلاء لا يبدؤون بالضرورة بالسلوك العدواني ، لكنهم يشاركون فيه، ويقدمون الدعم والتشجيع له ، وموافقتهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك التنمر مستمراً .(بهنساوي و حسن ، ٢٠١٥ ، ص ٢٠-٢١).

وأشارت الدراسات إلى العديد من العوامل المؤدية للتنمر أهمها العوامل الأسرية والمدرسية والذاتية. فأساليب المعاملة الوالدية والبيئة الأسرية لها أثر بالغ في حدوث سلوك التنمر مثل دراسة – اصلان٢٠٢٣– التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد مقياس الضغوط الاسرية وأبعاد مقياس التنمر المدرسي لطلاب التعليم الثانوي، وذلك لأن التلاميذ المتنمرين والضحايا يعانون من القسوة والعقاب والإهمال. كما أن المتنمرين يفتقدون الدفء الوالدي، والضحايا يعيشون في ظل حماية زائدة أو مفرطة. وتسهم النماذج العدوانية فى المنزل وضعف الرقابة الوالدية بشكل كبير في كون التلميذ متنمراً لأقرانه في المدرسة. فالمنازل التي يسود بها العقاب البدني والإساءة فى المعاملة تنتج أطفالاً عدوانيين بطبعهم متنمرين لزملائهم ، ويرون أن العنف هو الإسلوب الأمثل للبقاء(منسي واحمد، ٢٠١٩، ص٢٧٨). ويزداد سلوك التنمر كلما زاد اهمال او تساهل او تسلط الوالدين على الأبناء. في حين يرتبط التنمر سلبيا مع اسلوبي الحزم والتذبذب. فكلما كان الوالدين اكثر حزما" وأكثر اتساقا" يكون الاولاد اقل تنمرا.(الصوفي والمالكي٢٠١٢)

وتؤثر السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي والرفاق والمعلم ودوره وعلاقته بالطلاب والعقاب وغياب اللجان المختصة على ظهور التنمر أو غيابه. فالعنف الذي يمارسه المعلم علي الطلبة مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود اذعان الطالب له سمعا وطاعه، فالإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية وينتشر ليكون رايا عاما مضادا له بين طلبة الصف والمدرسة. ومن المحتمل ان يصل الي درجة التنمر المضاد، سواء المباشر او غير المباشر. وهناك العديد من العوامل المدرسية التي تساعد على ظهور سلوك التنمر من بعض الطلاب في المدرسة مثل: الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب والتأثير السلبي لجماعة الرفاق والمزاح والاستهتار من قبل الطلبة والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية وضعف العلاقة بين الأهل والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب وضعف شخصية المعلم أو أسلوبه الديكتاتوري والتمييز بين الطلبة وعدم المام المعلم بالمادة الدراسية. (الصبحين و القضاة، ٢٠١٣، ص٤٥)

ومن الأسباب التي تجعل الطفل متنمرا ، تدني مفهومه حول ذاته، قصور مهارات التواصل لديه ، الشعور بالإحباط، الاساءة والاهمال للطفل في المنزل مما يجعله يعبر عن غضبه في صورة تنمر لمن هم اقل منه قوة، عدم تعلم الطفل السلوك المناسب او الملائم لافتقاده القدوة في المنزل ، اعتقاد الطفل بأنه لابد ان يكون قاسي وصارم حتي يحقق له مكانة متميزة بين زملائه ، عدم الثقة في الأخرين ، والرغبة في الانتقام وتحقيق العظمة لذاته ، عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الأخرين نتيجة أخطاؤه ، مشاهده الأخرين وهم يتنمرون مع عدم وجود العقاب أو الردع المناسب ،

مشاهدة البرامج التليفزيونية التي تعرض النماذج السيئة على انها نماذج مسلية ، انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم ، مشاهدة الطفل لأحداث الجريمة والقسوة والعنف في التليفزيون مما يؤثر على سلوكه ويجعله يتقبل الشغب أو التنمر كجزء من حياته.(الدسوقي، ٢٠١٦، ص٢٦)

ويهدف البحث الحالي الى دراسة حالة أكثر أطفال الروضة تنمراً في روضات إدارة التبين التعليمية خلال العام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠) تتبعيا".

المنهج والاجراءات:

المنهج:

يتبع المنهج الحالي منهج دراسة الحالة والذي يعني بجمع المعلومات التي يمكن جمعها من المجالات المختلفة عن حالة الفرد مثل : تاريخ النمو والتاريخ الدراسي والتاريخ الصحي والاجتماعي والاسرى، وتتيح دراسة الحالة فرصة جمع بيانات شاملة عن تاريخ الفرد الكلى.(سليمان،٢٠١٤،ص٧٣).

العينة:

تكونت عينة الدراسة من طفل واحد – ذكر – عمره ٨ سنوات و٩اشهر – معامل الذكاء٨٥ على مقياس جود انف. حيث حصل الطفل على ثمانية عشر درجه على مقياس رسم الرجل (العمر العقلي المقابل =٧ سنوات+ ٦ أشهر) . وحصل على معامل ذكاء ٨٥ والتي تضعه في فئة اقل من المتوسط على مقياس الذكاء.

والطفل (م.ع.ن) هو أكثر الأطفال تنمرا" بين عينة تكونت من (١٥٦٦) طفلا وطفلة من مدارس ادارة التبين التعليمية تم اجراء دراسة مسحية عليهم لحصر ظاهرة التنمر.

الأدوات:

تضمنت أدوات البحث ما يلى:

- دراسة حالة (إعداد الباحثة)

تشمل دراسة الحالة ما يلي:

- البيانات الأولية للطفل.
- العلاقات داخل الأسرة.
- جماعة الأصدقاء.
- المدرسة والتحصيل المدرسي.

- نمو الطفل.
- الأنشطة والهوايات المحببة للطفل.

اختبار رسم الرجل (فلورنس جودانف١٩٢٦):

تم استخدام هذا المقياس للتعرف على معامل ذكاء الطفل عينة البحث. حيث يطلب فيه من المفحوص أن يرسم صورة رجل بأفضل صورة ، ويعتمد منطق الاختبار على أن قدرة الطفل على تكوين مفاهيم عقلية وإدراكات صحيحة تظهر في رسمه لصورة الرجل وما تتضمنه هذه الصورة من تفاصيل خاصة بأجزاء الجسم والنسب بينها، والملابس المختلفة. ولا تدخل الاعتبارات الفنية أو جودة الرسم أو مهاراته في الدرجة على الاختبار.

ويتم تحليل المكونات المختلفة التي يتضمنها الرسم إلى (٧٣) بنداً تمثل تدرجا في صعوبة الاختبار يناظر التمايز فى الأعمار. ويحصل المفحوص على درجة على كل بند إذا استوفى محكات الدرجة عليه.

الصدق:

يتسم اختبار جود انف بالصدق من خلال ارتباطه بعدد من الاختبارات الاخرى التي تقيس الذكاء والتي اغلبها اختبارات لفظية. حيث كان بين هذه الاختبارات سمة الاختلاف بين المقاييس الفرعية وبين المراحل العمرية. وهو ما يؤكد على تمايز محكات الأداء بالنسبة لكل مجموعة أو فئة من البنود أو التفاصيل التي يتضمنها الرسم في تعبيرها عن قدرات مختلفة في مراحل عمرية متتالية (فرج، ٢٠٠٧، ص ٦١٠-٦١٤).

الثبات:

يتسم اختبار جود انف بمعامل ثبات (0.89) بطريقة التنصيف و(0.90-0.94) باستخدام ثبات المصححين.

مقياس سلوك التنمر (فرغل، ٢٠١٢)

الهدف من المقياس: تحديد سلوك التنمر في مرحلة الروضة:

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٣) أبعاد هي: التنمر اللفظي- التنمر الجسدي – التنمر الاجتماعي ويتم تصحيح المقياس حيث يحصل الطفل على درجة (١) في حالة كانت الاستجابة (نعم) وعلي الدرجة (صفر) في حالة الاستجابة (لا) على بنود المقياس.

الصدق:

عند حساب معاملات الارتباط وجد ان جميعها دالة ومرتفعة؛ حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي في البعد الأول من (٠.٣٤٨٠) إلي (٠.٧٦٢٠)، وفي البعد الثاني من (٠.٤٠٠٠) إلي (٠.٧٦٣٠)، و في البعد الثالث من (٠.٣٨٥٠) إلي (٠.٧٧٠٠) ؛ مما يؤكد تجانس مقياس سلوك التنمر.

الثبات:

يتمتع مقياس سلوك التنمر بمعاملات ثبات مرتفعة ومتجانسة.

الإجراءات:

تم مراجعة درجات الاطفال على مقياس سلوك التنمر(فرغل ، ٢٠١٢) لتحديد حالات التنمر بين عدد (١٥٦٦) طفل وطفلة من الملتحقين بروضات مدارس إدارة التبين التعليمية في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ والتي بلغت (٥) حالات .

تم اختيار الطفل موضوع البحث حيث انه كان الأكثر تنمرا" وفق تقييمه بمقياس سلوك التنمر.

الموافقة المستنيرة:

تم الحصول على موافقة ولي أمر الطفل بشأن المشاركة في البحث وكان الأب و عمة الطفل هما مصدر المعلومات .

النتائج وتفسيرها:

تضمنت دراسة حالة الطفل (م.ع.ن) ما يلي:

أولا": البيانات الأولية:

الطفل (م-ع-ن) عمره (العمر في التطبيق القبلي ٥ سنوات + ٧ شهور) ، ذكر، الحالة التعليمية الحالية :طالب في الصف الأول الابتدائي ملتحق بمدرسة أ.خ.ع .س بمحافظة القاهرة. له اثنان من الاخوة الذكور واثنان من الإناث. الأخت الصغرى من والده. وترتيبه الثالث بين أخواته. لام (٣٢) عام، ،حاصلة على مؤهل متوسط ، مطلقة لا تعانى من أى امراض نفسية أو جسدية ولا تعمل. الأب (٣٩) عام، حاصل على مؤهل متوسط، متزوج، لا يعاني من أى امراض نفسية أو جسدية ويعمل براد. والطفل مقيم مع والده وزوجته واخوته في منزل للأسرة الممتدة.

ثانياً: العلاقات داخل الأسرة:

العلاقات بين الأب والأم جيدة على الرغم من الانفصال، العلاقة بين الأم والطفل جيدة. والعلاقة بين الأب والطفل جيدة. والعلاقة بين الطفل وأخواته تتسم بالغيرة خاصة أخته الصغرى وكثيراً ما يتشاجر معهم بسبب الهاتف المحمول.

ثالثا: جماعة الأصدقاء:

الطفل له ثلاثة اصدقاء فى المدرسة تتسم علاقته معهم بالتعاون واللعب الجماعي، وله اربعة اصدقاء في منطقة السكن يلعب معهم الالعاب الشعبية مثل كرة القدم والالعاب الجماعية.

رابعا": المدرسة والتحصيل المدرسي:

علاقة الطفل بمعلميه جيده.

التحصيل الدراسي: مستوى الطفل في جميع المواد الدراسية متوسط عدا اللغة الانجليزية مستواه فيها ضعيف.

المناخ المدرسي: تستخدم المعلمة إجراءات مباشرة في التعامل مع سلوك الأطفال لتعديله مثل المناقشة – الحوار – الاعتذار. وتقوم المدرسة بعقد ندوات حول موضوعات مثل التنمر. وعند سؤال عمة الطفل عن طريقة التعامل مع الطفل وهو في الروضة ذكرت انه كان لا يعاقب ابدا على أي سلوك يقوم به عكس طريقة المعاملة الحالية وهو فى المدرسة حيث هناك عقاب لأى سلوك غير لائق.

خامساً: نمو الطفل:

لم تعاني الأم من أي مشكلات خلال فترة الحمل وكانت الرضاعة طبيعية والنمو طبيعى ولا توجد اي مشاكل جسدية أو نفسية.

سادساً: الأنشطة والهوايات المحببة للطفل:

تتضمن الأنشطة والهوايات المحببة للطفل لعب الكرة في الشارع مع أصدقائه، اللعب على الهاتف المحمول الخاص بوالده.

وقد حصل الطفل (م–ع–ن) على درجات دالة احصائيا" في بعد الاستبعاد الاجتماعي في مقياس سلوك التنمر. .في العام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠). ولم يحصل على أي درجة على بعدى التنمر اللفظي والجسدي حينها. وحصل الطفل على الدرجة (٠) في جميع أبعاد مقياس سلوك التنمر عند إعادة التطبيق بعد عام.

تفسير النتائج:

بالتحليل الكيفي لنتائج دراسة حالة (م–ع–ن) ونتائجه على مقياس سلوك التنمر في التطبيق القبلي والبعدي فان المشاكل بين الاب والام والمناخ الأسري التي انتهت بالانفصال بين الوالدين ربما كانت سببا" في سلوك التنمر لدى الطفل في البداية وأن استقرار الأسرة في الوقت الحالي وإقامة الطفل مع والده وزوجته واخوته ساعدت على الشعور بالاستقرار النفسي وادت الى تدنى سلوك التنمر لديه.

فانفصال الوالدين كان سببا في التخفيف من حدة التنمر لدى الطفل حيث أن الطفل عندما كان في الروضة كانت هناك مجموعة من المشاكل الأسرية تؤثر في سلوكه وهذا يتفق مع دراسة محمد و حسين (٢٠١٥) على وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا" بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي حيث سمكن التنبؤ بدرجات التلاميذ على متغير التنمر المدرسي بمعلومية الدرجة على متغير المناخ الأسري .فهناك علاقة عكسية دالة احصائياً بين درجات التلاميذ في المرحلة الإعدادية على مقياس سلوك التنمر بأبعاده ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده. ويمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال أبعاد المناخ الأسري (وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري (بسيوني ،٢٠١٩).

وكان لتغيير مناخ التدخل السلوكي المدرسي مع الطفل دورا" في اختفاء مظاهر التنمر لديه وهذا ما ظهر عند حصر السلوك في مرحلة الروضة وفي المرحلة الابتدائية. فاستقرار مناخ التدخل السلوكي المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي كان داعما" لاختفاء التنمر كما جاء فى دراسة المطيري (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر تدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق بعض فنيات تعديل السلوك في الضبط الصفي بدولة الكويت والذي أدى الى تحسين مستوى الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

توصيات البحث:

يوصي البحث الحالي بضرورة نشر الوعي بدور المعلمات في مواجهة ظاهرة التنمر وضرورة البحث في الأسباب الأسرية والمدرسية ودورها في ظهور التنمر لدى الأطفال وتنفيذ برامج توعوية لمواجهة التنمر مبكرا.

المراجع:

المراجع العربية:

– أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٥).التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهرة و اسبابة وعلاجه. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

– الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٦). كتاب مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة: دار العلوم – دار جوانا.

– الصبحين، علي موسي & القضاة، محمد فرحان(٢٠١٣) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين. الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الطبعة الاولى.

– الصديق، محمد سمير ابو بكر(٢٠١٨).فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية رياض الأطفال قسم العلوم النفسية ، جامعه المنصورة.

– الصوفي، أسامة حميد؛ والمالكي، فاطمة هاشم (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث.

– المطيري، فايز زايد شريفة. (٢٠٢٢). التدريب على تطبيق بعض فنيات تعديل السلوك وأثره في أداء معلمات رياض الأطفال في الضبط الصفي بدولة الكويت. دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، ٥(٢)، ١٢٨-١٦٢.

– المعراج، سمير عطية؛ جمعة، أميمة مصطفي كامل؛ سعد ،مراد علي عيسي سعد. (٢٠٢٠). التنمر في المدرسة: المخاطر والوقاية والتدخل. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط١.

–اليونسكو، (٢٠٢٠)،تم الاسترجاع من:
https://news.un.org/ar/story/2020/11/1065242

بدير، كريمان محمد؛(٢٠١٧). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها . القاهرة : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– بسيوني، نداء الشربيني.(٢٠١٩).علاقة المناخ الاسري بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر،عدد١٨١.

– خوج، حنان أسعد. (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

– فرج، صفوت.(٢٠٠٧).القياس النفسي. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية،ط٦.

- بهنساوي، أحمد؛ علي ، حسن رمضان. (٢٠١٥). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية. بورسعيد ،العدد ١٧.الكويت الوطنية، الكويت. بوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط٢.

- سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٤).مناهج البحث. القاهرة. عالم الكتب.

- محمد، وفاء عبد الجواد؛ وحسين، رمضان عاشور (٢٠١٥). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، عدد(٤٢).

- منسي، محمود عبد الحليم؛ أحمد، بدرية كمال(٢٠١٩). النمو النفسي للإنسان "النظريات – المراحل– المشكلات". القاهرة: مكتبه الانجلو المصرية.

المراجع الأجنبية:

- J. (2006). What makes a bully tick? science world. Adams

Douvlos C. (2019). Bullying in preschool children. Psychological thought, 12(1).